@ 72 @ وموافقة القدر وهذا جواب من قال كيف لا يستجاب الدعاء مع وعد ا بالاستجابة ! 2 2 ! أي امتثال ما دعوتهم إليه من الإيمان والطاعة ! 2 2 ! الاية كان الأكل والجماع محرما بعد النوم في ليل رمضان فجرت لذلك قصة لعمر بن الخطاب رضي ا عنه ولصرمة بن مالك فأحلهما ا تخفيفا على عباده ! 2 2 ! هنا الجماع وإنما تعدى بإلى لأنه في معنى الإفضاء 2 ! 2 ! تشبيه بالثياب لاشتمال كل واحد من الزوجين على الآخر وهذا تعليل للإباحة ! 2 2 ! أي تأكلون وتجامعون بعد النوم في رمضان ^ فتاب عليكم وعفى عنكم ^ أي غفر ما وقعتم فيه من ذلك وقيل رفع عنكم ذلك الحكم ! 2 2 ! إباحة ! 2 2 ! قيل الولد يبتغى بالجماع وقيل الرخصة في الأكل والجماع لمن نام في ليل رمضان بعد منعه ! 2 2 ! بيان للخيط الأبيض لا للأسود لأن الفجر ليس له سواد والخيط هنا استعارة يراد بالخيط الأبيض بياض الفجر وبالخيط الأسود سواد الليل وروي أن قوله من الفجر نزل بعد ذلك بيانا لهذا المعنى لأن بعضهم جعل خيطا أبيض وخيطا أسود تحت وسادته وأكل حتى تبين له فقال لها النبي صلى ا عليه وسلم إنما هو بياض النهار وسواد الليل ! 2 2 ! أي إلى أول الليل وهو غروب الشمس فمن أفطر قبل ذلك فعليه القضاء والكفارة ومن شك هل غربت أم لا فأفطر فعليه القضاء والكفارة أيضا وقيل القضاء فقط وقالت عائشة رضي ا عنها ! 2 2 ! يقتضي المنع من الوصال وقد جاء ذلك في الحديث ! 2 2 ! تحريم للمباشرة حين الاعتكاف قال الجمهور المباشرة هنا الجماع فما دونه وقيل الجماع فقط ! 2 2 ! دليل على جواز الاعتكاف في كل مسجد خلافا لمن قال لا اعتكاف إلا في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس وفيه أيضا دليل على أن الاعتكاف لا يكون إلا في المساجد لا في غيرها خلافا لمن أجازه في غيرها من مفهوم الآية ! 2 2 ! أحكامه التي أمر بالوقوف عندها ! 2 2 ! أي لا تقربوا مخالفتها واستدل بعضهم به على سد الذرائع لأن المقصود النهي عن المخالفة للمحدود لقوله ! 2 ! 2 ثم نهى هنا عن مقاربة المخالفة سدا للذريعة ! 2 2 ! أي لا يأكل بعضكم مال بعض ! 2! 2 كالقمار والغصب وجحد الحقوق وغير ذلك ! 2 2 ! عطف على لا تأكلوا أو نصب بإضمار أن وهو من أدلى الرجل بحجته إذا قام بها والمعنى نهى عن أن يحتج بحجة باطلة ليصل بها إلى أكل مال الناس وقيل نهى عن رشوة الحكام بأموال للوصول إلى أكل أموال الناس فالباء على